

لسان العرب

(أتن) الأَتَانُ الحِمَارَةُ والجمع أَتُنٌ مثل عَنَاقٍ وَأَعْنُقٍ وَأُتُنٌ وَأُتُنٌ أَشْدُّ
ابن الأعرابي وما أُبَيِّسُنُ منهمُ غيرَ أَزَّهَمُ هُمُ الَّذِينَ غَذَتُ مِنْ خَلْفِهَا
الأُتُنُ وإنما قال غَذَتُ مِنْ خَلْفِهَا الأُتُنُ لِأَن وَلَدَ الأَتَانِ إِنَّمَا يَرُضَعُ مِنْ خَلْفِ
والمَأْتُوناءُ الأُتُنُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ مِثْلَ المَعْيُوراءِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ جِئْتُ عَلَى حِمَارٍ
أَتَانٍ الحِمَارُ يَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَالْأَتَانُ وَالْحِمَارَةُ الْأُنْثَى خَاصَّةً وَإِنَّمَا
اسْتَدْرَكَ الحِمَارَ بِالأَتَانِ لِيُعْلَمَ أَنَّ الْأُنْثَى مِنَ الحُمُرِ لَا تَقْطَعُ الصَّلَاةَ فَكَذَلِكَ لَا
تَقْطَعُهَا الْمَرْأَةُ وَلَا يَقَالُ فِيهَا أَتَانَةٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ
وَاسْتَأْتَتَنِ الرَّجُلُ اشْتَرَى أَتَانًا وَاتَّخَذَهَا لِنَفْسِهِ وَأَشَدُّ ابْنِ بَرِيٍّ بَسَأْتُ يَأْ
عَمْرُو بِأَمْرِ مُؤْتِنٍ وَاسْتَأْتَتَنِ النَّاسُ وَلَمْ تَسْتَأْتِنِ وَاسْتَأْتَتَنِ الحِمَارُ
صَارَ أَتَانًا وَقَوْلُهُمْ كَانَ حِمَارًا فَاسْتَأْتَتَنِ أَيَّ صَارَ أَتَانًا يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ يَهْؤُنُ بَعْدَ
العِزِّ ابْنُ شَمِيلِ الْأَتَانُ قَاعِدَةٌ الْفَوْدَجِ قَالَ أَبُو وَهْبٍ .
(* قَوْلُهُ « قَالَ أَبُو وَهْبٍ » كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالتَّهْذِيبِ وَفِي الصَّاعَانِي أَبُو مَرْهَبٍ بَدَلَ أَبُو وَهْبٍ
(الحَمَائِرُ هِيَ الْقَوَاعِدُ وَالْأَتُنُ الْوَاحِدَةُ حِمَارَةٌ وَأَتَانٌ وَالْأَتَانُ الْمَرْأَةُ
الرَّعْنَاءُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالأَتَانِ وَقِيلَ لِغَفَقِيهِ الْعَرَبِ هَلْ يَجُوزُ لِلرَّجُلِ أَنْ يَتَزَوَّجَ
بِأَتَانٍ ؟ قَالَ نَعَمْ حَكَاهُ الْفَارِسِيُّ فِي التَّذَكُّرِ وَالْأَتَانُ الصَّخْرَةُ تَكُونُ فِي الْمَاءِ قَالَ الْأَعْشَى
بِنَاجِيَةٍ كَأَتَانِ الثَّحْمِيلِ تُفْقَضُ فِي السُّرَى بَعْدَ أَيِّنٍ عَسِيرًا أَيَّ تُمْسِجُ
عَاسِرًا بِذَنْبِهَا تَخْطُرُ بِهِ مَرَّاحًا وَنَشَاطًا وَقَالَ ابْنُ شَمِيلِ أَتَانُ الثَّحْمِيلِ الصَّخْرَةُ
فِي بَاطِنِ الْمَسِيلِ الضَّخْمَةُ الَّتِي لَا يَرْفَعُهَا شَيْءٌ وَلَا يُحَرِّكُهَا وَلَا يَأْخُذُ فِيهَا طَوْلُهَا
قَامَةٌ فِي عَرْضِ مِثْلِهِ أَبُو الدُّقَيْشِ الْقَوَاعِدُ وَالْأُتُنُ الْمَرْتَفَعَةُ مِنَ الْأَرْضِ
وَأَتَانُ الضَّحْلِ الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ تَكُونُ فِي الْمَاءِ وَقِيلَ هِيَ الصَّخْرَةُ الَّتِي بَيْنَ أَسْفَلِ
طَيِّئِ الْبُئْرِ فَهِيَ تَلِي الْمَاءَ وَالْأَتَانُ الصَّخْرَةُ الضَّخْمَةُ الْمُلَمَّامَةُ فَإِذَا كَانَتْ فِي
الْمَاءِ الضَّحْضَاحِ قِيلَ أَتَانُ الضَّحْلِ وَتُشَبِّهُ بِهَا النَّاqَةُ فِي صَلَاحِ بَتِّهَا وَقَالَ كَعْبُ
بْنِ زُهَيْرٍ عَيْرَانَةٌ كَأَتَانِ الضَّحْلِ نَاجِيَةٌ إِذَا تَرَقَّصَ بِالْقُورِ الْعَسَاقِيلُ وَقَالَ
الْأَخْطَلُ بِحُرَّةٍ كَأَتَانِ الضَّحْلِ أَضْمَرَهَا بَعْدَ الرَّبَالَةِ تَرَحَّالِي وَتَسْجَارِي وَقَالَ
أَوْسُ عَيْرَانَةٌ كَأَتَانِ الضَّحْلِ صَلَّابِيهَا أَكَلُ السَّوَادِي رَضَّوهُ بِمِرْضَاحِ ابْنِ
سَيْدِهِ وَأَتَانُ الضَّحْلِ صَخْرَةٌ تَكُونُ عَلَى فَمِ الرَّكِيِّ فَيَرْكَبُهَا الطُّحْلُبُ حَتَّى
تَمْلَأَ فَتَكُونُ أَشَدَّ مَلَاسَةً مِنْ غَيْرِهَا وَقِيلَ هِيَ الصَّخْرَةُ بَعْضُهَا غَامِرٌ وَبَعْضُهَا ظَاهِرٌ

والأَتَانُ مقامُ المُسْتَقِي على فَمِ البئر وهو صخرةُ والأَتَانُ والإِتانُ مقامُ الرَّكِيَّةِ
وَأَتَنَ يَأْتِنُ أَتْنًا خَطَبَ في غَضَبٍ وَأَتَنَ الرجلُ يَأْتِنُ أَتْنًا إِذا قاربَ
الخطوَ في غَضَبٍ وَأَتَلَ كذلك وقال في مصدره الأَتَنانُ والأَتَلانُ وَأَتَنَ بالمكانِ
يَأْتِنُ أَتْنًا وأُتُونًا ثَبَتَ وأَقامَ به قال أَباقُ الدُّبَيْرِيُّ أَتَنَتْ لها ولم
أَزَلْ في خِبائِها مُقيماً إلى أَنْ أَزْجَرََتْ خُلَّتِي وَعَدِي والأَتَنُ أَنْ تَخْرُجَ
رجلاً الصَّبِيَّ قَبْلَ رَأْسِهِ لغة في اليَتَنِ حكاه ابن الأَعرابي وقيل هو الذي يُولَدُ
مَنكُوساً فهو مرةً اسمٌ للولَدِ ومرةً اسمٌ للولَدِ والمُوتَنُ المنكوسُ من اليَتَنِ
والأَتُونُ بالتشديد المَوُودُ والعامَّةُ تخفَّفُه والجمع الأَتاتين ويقال هو مُولَّدُ
قال ابن خالويه الأَتُونُ مخفف من الأَتُونِ والأَتُونُ أَخْدُودُ الجَبَّارِ والجَصَّاصِ
وَأَتُونُ الحِمَّامِ قال ولا أَحَسِبُه عَرَبِيّاً وجمعه أَتُونُ قال الفراء هي الأَتاتينُ قال ابن
جني كَأَنه زاد على عينِ أَتُونٍ عِيناً أُخْرِى فصار فعُول مخفف العين إلى فعُول مشدَّد
العين فيُصوِّره حينئذ على أَتُونٍ فقال فيه أَتَانين كسَفَّودٍ وسَفَافيدٍ وكَلَّوبٍ
وكَلالِيبٍ قال الفراء وهذا كما جمعوا قُسَّلاً قَساوسَةً أَرادوا أَن يجمعوه على مثال
مِهالِبة فكثرَت السِّينات وأَبْدَلُوا إِحداها هـ واواً قال وربما شدَّ دوا الجمعَ ولم
يُشدَّ دوا واحده مثل أَتُونٍ وأَتَتَيْنِ